



محطات تاريخية في مسيرة العمل الوحدوي

وقد تخللت مسيرة الكفاح الوطني من اجل الوحدة محطات وطنية من العمل الوحدوي بعد انتصار ثورتي 26 سبتمبر و 14 اكتوبر المجيدتين وسقوط النظام الامامي عام 1962 ورحيل الحكم الاستعماري الانجلو سلاطيني عام 1967

وفيما يلي عرض لأبرز محطات العمل الوحدوي بين شطري الوطن سابقا والتي التي تمخضت عن أنجاز وطني قومي كبير تمثل باعلان قيام الجمهورية اليمنية في ال 22 من مايو 1990م. 66

99 يحتفل الشعب اليمني بالعيد التاسع عشر لقيام الجمهورية اليمنية، والذي يأتي هذا العام بعد أن تحققت العديد من المنجزات التنموية والخدمية الهامة التي أصبحت تمثل شواهد حية لعطاءات وخيرات الوحدة المباركة في مختلف مناطق ومديريات وعموم محافظات الجمهورية.. والثابت ان تحقيق الوحدة اليمنية يوم 22 مايو 1990 المجيد جاء ثمرة لمسيرة كفاحية وطنية مخاض فيها شعبنا وطلائعه الوطنية نضالا جسورا من اجل تحقيق هذا الهدف الذي يعد من ابرز الاهداف الاستراتيجية للثورة اليمنية

20 نوفمبر 1973م: عقدت لجنة الممثلين الشخصيين لمتابعة تنفيذ اتفاقيات الوحدة اليمنية دورتها الثالثة في القاهرة.. حيث اصدرت بيانا تضمن الارتياح لنجاح اعمال اللجان بعد ازالة العراقيل التي كانت تحول دون تقدم عملي في مجال نشاطها. كما اوصت بانشاء لجنة التنظيم السياسي الموحد. وكذا بحث الموضوع المتعلق بوجود ممثل للجامعة العربية في اليمن.

14 مارس 1974م: لجنة الممثلين الشخصيين لمتابعة تنفيذ الاتفاقيات الوحدوية تعقد اجتماعها الرابع في صنعاء. وقدم الممثلان الشخصيان لرئيسي الشطرين. تقريرا مشتركا عن سير اعمال اللجان المشتركة ونتائج لقاء الدورة الثالثة.

15 فبراير 1977م: ابراهيم محمد الحمدي رئيس مجلس القيادة. وسالم ربيع على رئيس مجلس الرئاسة. يعقدان اجتماعا في مدينة قعدة محافظة أب كرس لبحث القضايا الاقتصادية والتجارية والتنسيق في مجالات التنمية الصناعية والزراعية للوطن اليمني الواحد. كما تم الاتفاق على تشكيل مجلس يتكون من الرئيسين ومسئولي الدفاع والاقتصاد والتجارة والتخطيط والخارجية. يجتمع مرة كل ستة اشهر في صنعاء وعدن بالتناوب. كما تم الاتفاق على التمثيل الدبلوماسي والقنصلي بحيث يمثل احد الشطرين الشطر الاخر في البلدان التي اتوجد له فيها سفارة.

15 اغسطس 1977م: قام سالم ربيع على رئيس مجلس الرئاسة في الشطر الجنوبي من الوطن. بزيارة الى صنعاء. التقى خلالها المقدم ابراهيم الحمدي رئيس مجلس القيادة. وبحثا خطوات المسار الوحدوي.

28 مارس 1979م: الرئيسان على عبدالله صالح رئيس الجمهورية. وعبدالفتاح اسماعيل رئيس هيئة رئاسة مجلس الشعب الاعلى في الشطر الجنوبي من الوطن. يعقدان لقاء قمة في الكويت بحضور الشيخ جابر الاحمد الصباح امير دولة الكويت. كما حضرها ممثل عن مجلس

ربيع على. بحضور الرئيس الجزائري هواري بومدين. خلال اللقاء تم التأكيد على سرعة انجاز اللجان لاعمالها. بما يتفق واتفاقية القاهرة وبيان طرابلس.. وقد باشرت اللجان المشتركة اعمالها في اعقاب هذا اللقاء. وتم التوقيع بالفعل على عدد من الاتفاقيات بين الشطرين في المجال الاقتصادي.

10 نوفمبر 1973م: عقد لقاء بين القاضي عبدالرحمن الارياني رئيس المجلس الجمهوري. وسالم ربيع على رئيس مجلس الرئاسة. واتفق الرئيسان خلال اجتماعاتهما بمحافظتي تعز والحديدة. على ايجاد صيغ مشتركة. على صعيد الاقتصاد الوطني لليمن الموحد. كما ناقشا سير اعمال اللجان المشتركة المنبثقة عن بيان طرابلس. واستمعا الى تقرير الممثلين الشخصيين لهما عن سير اعمال اللجان.



لوضع خطة عملها. وكذا الاتفاق على وسائل الاتصال المستمر طوال فترة اعمال اللجان المشتركة. ورفع التقارير الى رئيسي الشطرين. وحددت اجتماعات اربع من اللجان المشتركة بصنعاء والاربع الاخرى بعدن.

15 ابريل 1973م: عقدت لجنة الممثلين الشخصيين لكل من رئيسي شطري الوطن والرئيسين الجزائري والليبي والامين العام لجامعة الدول العربية اجتماعها الثاني بمدينة عدن. والذي تم فيه بحث ما تم تنفيذه من توصيات الدورة الاولى. ورفعت اللجنة تقريرا الى رئيسي الشطرين. كما قدم الممثل الشخصي للامين العام للجامعة العربية. تقريرا حول سير تنفيذ الاتفاقيات وسير عمل اللجان الفنية المشتركة.

4 سبتمبر 1973م: التقى رئيسا شطري اليمن في الجزائر القاضي عبدالرحمن الارياني وسالم

28 اكتوبر 1972 التوقيع على اتفاقية القاهرة بين رئيسي وزراء شطري اليمن. محسن العيني. وعلى ناصر محمد. وجاء هذا اللقاء ثمرة لجهود الوساطة العربية. والجامعة العربية. بعد الحرب التي شهدتها مناطق الاطراف. حيث توصل رئيسا الوزراء الى اتفاق انتهت بموجبه حالة الحرب. وحمية الوحدة اليمنية بين شطري اليمن. وتعيين ممثلين شخصيين لرئيسي الشطرين لمتابعة تنفيذ ما اتفق عليه. على ان يعقد لقاء لرئيسي الشطرين في نوفمبر من نفس العام. ونصت الاتفاقية على تشكيل ثماني لجان فنية تقوم باعداد الصيغ القانونية والتنظيمية والتشريعات التي ستقوم في ظلها دولة الوحدة. في مقدمتها اللجنة الدستورية المناط بها اعداد مشروع دستور دولة الوحدة.

28 نوفمبر 1972م: رئيسا شطري الوطن يوقعان بيان طرابلس الوحدوي وذلك خلال اول قمة يمنية. جمعت على مدى ثلاثة ايام القاضي عبدالرحمن الارياني رئيس المجلس الجمهوري في الشطر الشمالي. وسالم ربيع على رئيس مجلس الرئاسة في الشطر الجنوبي من الوطن. بحضور الرئيس الليبي العقيد معمر القذافي.. ونص البيان على اقامة دولة يمنية واحدة تسمى الجمهورية اليمنية. وان الاسلام هو دين الدولة. والشريعة الاسلامية المصدر الرئيس للتشريع. والاتفاق على علم الدولة اليمنية الموحدة وعاصمتها صنعاء. وعلى اضافة لجنة تاسعة الى اللجان الفنية الثماني التي شكلت في القاهرة. وهي لجنة التنظيم السياسي الموحد.. وتنفيذا لاتفاقية القاهرة وبيان طرابلس. تم تعيين ممثلين شخصيين لرئيسي الشطرين الشمالي والجنوبي. وممثلا عن الرئيس الليبي والرئيس الجزائري والامين العام للجامعة العربية.

21 ديسمبر 1972م: لجنة الممثلين الشخصيين لرئيسي شطري اليمن والرئيس الجزائري والرئيس الليبي والامين العام المساعد لجامعة الدول العربية. تعقد اجتماعها الاول في صنعاء.